

## فتح القدير

ثم ختم هذه السورة بما يستدل به على قضائه وقدره فقال : 108 - { قل يا أيها الناس  
قد جاءكم الحق من ربكم } أي القرآن { فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل  
عليها } أي منفعة اهتدائه مختصة به وضرر كفره مقصور عليه لا يتعداه وليس حاجة في شيء  
من ذلك ولا غرض يعود إليه { وما أنا عليكم بوكيل } أي بحفيظ يحفظ أموركم وتوكل إليه :  
إنما أنا بشير ونذير